

0205
2021

כ' באייר תשפ"א

من يوميات رئيس المجلس

طرحت، قبل أسبوع، سؤالاً "ما الهدف من وجود مجلس إقليمي في مسغاف؟" هذا الأسبوع أتساءل "من أجل ماذا تتواجد بلدي؟" الجواب قصير- كي تتوفر حياة للمجتمع! يتواجد المجلس ليقوم بتوفير الخدمات - هذا أمر مهم جداً ولكنه عملي بشكل رئيسي. الهدف من البلدة أعلى وأسمى. بالحقيقة فإن البلدة هي استكمال للعائلة والإنسان. إن المركب الحيوي الذي يكمل ويتيح حياتنا وأحلامنا هو المجتمع. حقاً فإن كل واحد يجد انتماء لمجتمعات كثيرة والتي لا تتداخل كلها مع المجتمع المحلي. ولكن بالضبط كالبيت الذي لا عائلة تعيش فيه هو كالقشرة الفارغة، هكذا هي البلدة التي لا توجد بها حياة مجتمعية. وكما أن من بين وظائف البيت، الأخذ بالحسبان قيم العائلة التي تعيش فيه، هكذا وظائف البلدة تجاه المجتمع الذي يعيش فيها.

مسؤولية المجلس تقديم الخدمات لمواطنيه. قسم كبير من الخدمات التي تقدم لمواطني المجلس هي بالأساس دعم للمجتمعات المحلية. طريقة "الطبقة الثانية" هي ليست طريقة تقنية فقط، وإنما ماهية. هكذا في كل الحيز القروي في البلاد والعالم. وخاصة في الحيزات القروية متعددة الثقافات. فسيفساء من المجتمعات المحلية، مجتمع يحوي مجتمعات، هذه ليست أقوالاً فارغة المضمون وإنما تعبير لرسالتنا وأحلامنا كأشخاص، عائلات ومجتمعات. نحن جزء لا يتجزأ من بيتنا. الحلم الصهيوني، القيم الإنسانية، التعددية، البقاء وجودة البيئة- كل هذه الأمور تمنح دافعية واتجاه.



شهدنا الأسبوع الماضي، فقدان مؤلم، اخوتنا الذين ماتوا في جبل ميرون (الجرمق). كانوا هناك تعبيرا لرغبتهم الروحية وجزءاً من الشوق والتقرب والارتباط بأناس آخرين عشية انتهاء الكورونا. رحم الله الموتى وليعوض الله العائلات الثكلى والشفاء لكل الجرحى.

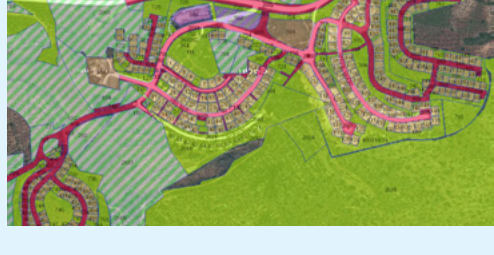
حسين علي فاعور أبو ذاك من الحسينية كان صديقاً وأخاً. أدار قسم الرفاه في بئر المكسور على مدار عشرات السنين. واجه خلال السنوات الأخيرة بطولة وبنبل تحديات جسدية، اجتماعية وجماهيرية. كان شريكاً بوضع الرؤية والتخطيط الاستراتيجي، الذي صادقت عليه بداية فترة رئاستي. كان شريكاً بالجهد لتنظيم الخارطة الهيكلية في الحسينية. إنسان جيد وحكيم، انتقل، الأسبوع الماضي، إلى جوار ربه. الله يرحمه!



اجتمعت، الأسبوع الماضي، إدارة المركز الجماهيري. ممثلو جمهور، أعضاء المجلس، أنا، ممثلو شركة المراكز الجماهيرية، وممثلو مديري المجلس- كلنا نمثل الأهل والأولاد وأبناء الشبيبة، الذين يشاركون بفعاليات المركز الجماهيري. ثقافة، شبيبة، موسيقى، رقص، كل هذا مهم لنا جميعاً، وبدعم مادي كبير للنشاط والاستثمار. طلبت الإدارة تحسين العلاقات العامة والحديث مع الأهل استعداداً لوضع تسعيرة للدورات للسنة القادمة. التسعيرة ستشمل ارتفاعاً قدر الإمكان بجزء قليل من الدورات. ستصادق إدارة المركز الجماهيري على التسعيرة بمشاركة اللجنة الاستراتيجية المكونة من أعضاء المجلس والخاصة بالتعليم في قلب المجتمع، وسيتم نشر التسعيرة للأهالي الذين سيسجلون أولادهم للدورات. استلمت الإدارة عرضاً شاملاً لوضع المادي من إدارة المركز، ومراجعي قسم المالية في المجلس. بنظم المركز الجماهيري في هذه الأيام دوري كرة قدم ناجح في الكمانه. بالنجاح!



استضفنا، الأسبوع المنصرم، قسماً من أعضاء إدارة الكيرن كيمت وموظفين كبار، مسؤولين عن عمل شركة "هيمنوتا" التي تشتري وترکز أراضي لصالح الاستيطان. هذا الموضوع حساس ومهم لكل مواطني مسغاف اليهود والبدو. قمنا بجولة ومراقبة والتقيت مع ممثلي بلدات من وادي سلامه، اشحار، يودفات، اظليون، وهراريت. قدمنا لضيوفنا عدداً كبيراً من الطلبات وسلم أولويات، وحددنا جلسة متابعة بعد أربعة أشهر.



شاركت في منتدى التخطيط البيئي العربي اليهودي في مبنى الاستدامة لاشكول سلطات سهل سخنين. شارك متصرف اللواء (وزارة الداخلية) ورئيس اللجنة اللوائية (لجنة التخطيط) ومخطط اللواء أيضاً، وكذلك ممثلي سلطات محلية سهل سخنين.

استضاف، الأسبوع الماضي، ناشطو المؤسسة المجتمعية/الثقافية المهمة «فابله» وزيرة الثقافة في النادي. قدمت عرضاً موجزاً عن المجلس وأكدت على الأهمية التي نوليها للثقافة والترفيه وللبناء المجتمعي.



شاركت الأسبوع المنصرم، في جلسة إدارة شركة مياه مجاري مسغاف. في جلسة الإدارة هذه أيضاً عرضت معطيات مالية بعمق ومهنية لكل أعضاء الإدارة على يد مدير الشركة، مدقق الحسابات والمراقب، المحاسبة، وممثلي لجنة المالية في الشركة ومراجعي قسم الحسابات في المجلس.

بشكل عام، تمت إدارة شؤون الجمهور المالية بمهنية، بنجاحة وحسب سلم الأولويات، التي حددت على يد ممثلي الجمهور. في نهاية الأمر فإن مجلس مسغاف هو مجلس مدعوم وقسم قليل فقط من مصاريفه تغطي من الضرائب ومن مصادر ذاتية. يعاني المجلس بشكل مستمر من هبوط متواصل على خارطة الأفضليات القومية، خاصة بسبب الارتفاع الدائم لوضع السكان على السلم الاجتماعي - الاقتصادي، وكذلك بسبب غياب ميزانية دولة مصادق عليها. تم الأسبوع الماضي، بحث الدعوى القضائية، التي شاركنا بتقديمها لمحكمة العدل العليا، جراء الضرر الذي لحق في ميزانية التعليم في البلدات البدوية. أنا أشارك بوضع آلية لتحديد سلم الأولويات ومراقبة الميزانية، نظراً لكوفي ممثل جمهور منذ سنوات كثيرة. عشرات السنين. كل ما أكتبه هنا هو تعبير عن ذلك، كالمعتاد- الطريق هي الطريق الصحيح. حوار، مشاركة الجمهور، تسوية وتوازن هي الطريق. هذه كلمات حقيقية، من القلب. لأن الأمر يعنيني حقاً. من السهل مهاجمتي ومهاجمة ممثلي الجمهور، سيما وأنا نعمل بتخصيص ميزانيات عامة قليلة لاحتياجات مهمة وكثيرة ومتنوعة. كما قلت - أنا صاحب تجربة كبيرة، واتقبل هذا برحابة صدر وحب.

التقيت الأسبوع المنصرم، مواطنين وممثلي جمهور من وادي سلامة، منوف، متسبيه أفياف، غيلون، تسوريت، اظليون، هرريت، اشحار، الحسينية، كمانه، لفون، رأس العين، ومعليه تسفيا، وممثلي إدارة ريكفت. كما تعلمون بالتأكيد فإن تواصلنا مع الجمهور هو يومي، قريب وعميق بالسراء والضراء.



في هذه الأيام نقوم في "العد". اليهود يحضون أيام عيد الشعلة. المسلمون يعدون أيام شهر رمضان، استعداداً لإحياء ليلة القدر وعيد الفطر. المسيحيون الشرقيون يعدون أيام المعاناة التي تسبق أسبوع القديس وعيد الفصح. قرأنا يوم السبت قصة "أمور" قائمة "اينفانطار" لمواعيد السنة. الأول فيها يوم السبت. مثير للغاية بأن اليهود والمسلمين والنصارى (الدروز والبهائيين أيضاً) يحتسبون الأسبوع - سبعة أيام، كوحدة زمنية أساسية وثابتة. انتبهت ذات مرة بأن العالم الحي والمنتامي (باستثناء المنضبط) لا يعترف بوحدة الأسبوع. النهار والليل أكيد، الشهر والسنة أيضاً، ولكن أسبوع- من أجل هذا يجب العد. اليوم يوم أول في السبت، خمسة وثلاثين يوماً، عبارة عن خمسة أسابيع لشعلة العומר. أسبوع جيد، رمضان كريم، ولنحظى بتطبيق وصية "أحب لغيرك ما تحبه لنفسك" - حقاً.

مع خالص المودة والاحترام،
داني عبري